اللغة العربية - الأولى باك علوم

الدورة 2 الفرض 1 النموذج 1

الأستاذ: حسن شدادي

I- نص الانطلاق

مفهوم الحداثة

لا يخفى أن التعاريف التي وضعت لمفهوم "الحداثة" تعددت وتنوعت.؛ فقد عرفها بعضهم بكونها حقبة تاريخية متواصلة ابتدأت في أقطار الغرب؛ ثم انتقلت آثارها إلى العالم بأسره؛ مع اختلافهم في تحديد مدة هذه الحقبة؛ فمنهم من قال بأنها تمتد على مدى خمسة قرون كاملة؛ بدءاً من القرن السادس عشر بفضل حركة النهضة وحركة الإصلاح الديني؛ ثم حركة الأنوار والثورة الفرنسية؛ تليهما الثورة الصناعية؛ فالثورة التقنية, ثم الثورة المعلوماتية؛ ومنهم من جعل هذه الحقبة التاريخية أدنى من ذلك حتى نزل بها إلى قرنين فقط.

وعرف بعضهم الآخر الحداثة بصفات طبعت بقوة عطاء تلك الحقبة؛ مع اختلافهم في التعبير عن هذه الصفات وعن أسبابها ونتائجها, فمن قائل إن الحداثة "هي النهوض بأسباب العقل والتقدم والتحرر"؛ ومن قائل إنها "ممارسة السيادات الثلاث عن طريق العلم والتقنية: السيادة على الطبيعة والسيادة على المجتمع والسيادة على الذات"؛ بل نجد منهم من يقصرها على صفة واحدة؛ فيقول إنها "قطع الصلة بالتراث" أو إنها "طلب التجديد" أو إنها "محو القدسية من العالم" أو إنها "العقلنة" أو إنها "الديموقراطية" أو إنها "حقوق الإنسان" أو "قطع الصلة بالدين" أو إنها "العلمانية"؛ وأمام هذا التعدد والتردد في تعاريف الحداثة, لا عجب أن يقال كذلك إنها "مشروع غير مكتمل".

والملاحظ أن هذه التعاريف على اختلاف قوة إحاطتها بمفهوم "الحداثة" تقع في تهويل هذا المفهوم حتى تبدو الحداثة وكأنها كائن تاريخي عجيب يتصرف في الأحياء والأشياء كلها تصرف الإله القادر, بحيث لا راد لقدره؛ والحال أن هذا التصور للحداثة غير حداثي, لأنه ينقل الحداثة من رتبة مفهوم عقلي إجرائي إلى رتبة شيء وهمي مقدس, لذلك يتعين أن نتخلص من هذا "التشييء" الذي أدخلته هذه التعاريف على مفهوم الحداثة؛ وذلك بأن نفرق في الحداثة بين جانبين اثنين هما: "روح الحداثة" و "واقع الحداثة".

الدكتور طه عبد الرحمان - روح الحداثة : المدخل إلى تأسيس الحداثة الإسلامية

II- مكون النصوص (10 ن)

1) تأمل العنوان ثم حدد علاقته بالفقرة الأخيرة من النص. (1 ن)

2) ما القضية الأساس التي يطرحها النص ؟ (1 ن)

3) اشح العبارة التالية بعد الرجوع إلى سياقها في النص : "وذلك بأن نفرق بين روح الحداثة وواقع الحداثة". (1 ن)

4) تهيمن على معجم النص الألفاظ المنتمية إلى حقل التاريخ وأخرى منتمية إلى حقل العلم، استخرج الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل، مبينا العلاقة بينهما في جدول. (2 ن)

5) استخرج من النص أسلوبين من أساليب الحجاج وبين وظيفتهما. (1 ن)

6) اعتمد الكاتب أسلوبا تقريريا تتخلله بعض الأساليب المجازية، مثل الأسلوب المجازي بمثال واحد مع تحديد وظيفته. (1 ن)

7) ركب، في فقرة متماسكة، ما توصلت إليه في إجاباتك السابقة، مبديا رأيك في موضوى النص. (3 ن)

III- علوم اللغة (4 ن)

1) استخرج من النص ثلاثة أنواع من المصادر حسب الجدول أسفله : (1،5 ن)

وزن الفعل	فعله	وزنه	نوع المصدر
			مصدر عام
			مصدر صناعي

2) حول الكلمات المنسوب إليها إلى كلمات منسوبة حسب الجدول أسفله : (1،5 ن)

التعليل	التغيير الذي طرأ	المنسوب	المنسوب إليه
			حداثة
			تعاريف

3) حول الجملة الآتية إلى عبارة متضمنة للنسبة مع تغيير ما يلزم تغييره : « حركة الإصلاح بأروبا حركة حداثية » (1 ن)

VI- التعبير والإنشاء (6 ن)

يكتب د. طه عبد الرحمن: « والملاحظ أن هذه التعاريف – على قوة إحاطتها بمفهوم الحداثة – تقع في تهويل (تضخيم) هذا المفهوم حتى تبدو الحداثة وكأنها كائن تاريخي عجيب يتصرف في الأحياء والأشياء تصرف الإله القادر ».

توسع في هذه الفكرة، مسترشدا بما تعرفته في مهارة توسيع فكرة، موظفاً أدوات الربط المناسبة.